_____ والعجيب أ الاحاديث الواردة في أن الائمة عليهم السلام اثنا عشر متواترة بشكل يمكن القول بأنها من المسلمات، مما حدى ببعض الحاقدين والمناوئين أن يخرجوها عن مداليلها الاصلية حتى تنطبق على أناس آخرين، فمهما حاولوا تجاوز العدد أو قل فالخلفاء الراشدون دون العدد والامويون أو العباسيون أكثر وكذلك الفاطميون. وصفوة القول أن هذه الاحاديث لا يمكن تأوليها ولا انطباقها إلا على أئمة أهل البيت عليهم الصلاة والسلام. وقد ألف بعض الاعلام كتابا يبحث عن الاحاديث الواردة عن الرسول الاكرم صلى ا عليه وآله في الائمة الاثني عشر سندا ومتنا ودلالة، أمثال الشيخ علي بن محمد الرازي في كتابه كفاية الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر، والشيخ أحمد بن محمد بن عبد ا بن عياش في كتابه مقتضب الاثر في النص على الائمة الاثني عشر، والشيخ محمد الكراجكي في الاستنصار في النص على الائمة الاطهار، وغيرهم. وهنا نذكر عدة روايات فهي غيض من فيض: 1 - روى الحر العاملي في اثبات الهداة 1 / 546 الحديث 366: عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن أبي خيثمة الاصبحي، عن يحيى بن معين، عن عبد ا بن صالح، عن الليث بن سعد، عن خلف بن يزيد، عن سعد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند شقي الاصبحي فقال: سمعت عبد ا بن عمر يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة. 2 - وعن زهير بن معاوية، عن زياد بن علاقة، وسماك بن حرب، وحسين بن عبد الرحمان، كلهم، عن جابر بن سمرة: أن النبي صلى ا عليه وآله، قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة. ثم تكلم بكلام لم أفهمه. قال بعضهم: فسألت القوم، فقالوا: قال: كلهم من قريش. 3 - وعن جعفر بن محمد بن مسرود، عن الحسن بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد البصري، عن الحسن بن علي الوشا، عن أبان بن عثمان، عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر اماما منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام. 4 - وعن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن ابراهيم، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول ا صلى ا عليه وآله: اني مخلف فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي. من العترة ؟ فقال: أنا والحسن والحسين والائمة تسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب ا ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول ا صلى ا عليه وآله على الحوض. 5 - وعن علي بن أحمد بن محمد الدقاق، عن محمد بن

أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عبد الله. _____